السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابونظاره
بباريس ٦ ش رو جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٢ باريس فى ١٩ شعبان المعظم سنة ١٣١٤

المولد الحميدي السعيد

منه الحمد من ابتدا شهر شعبان . ليومنا هذا وداعيكم ابونظارة فرحان . فان جاد خاطرك بالسوال عن السبب يا حضرة القاري - اقول لك سبب فرحي تعلمه اذا صغيت لاخباري . اولاً عيد جلوس خديوينا العزيز . وثانياً كسر انف اعداءنا الانكليز . وانهزام عساكرهم فى بلاد الترانسوال . وظهورهم امام العالم جبان وانذال . وغيظهم من ذم امبراطور الالمان . فيهم وفى سياستهم وفى حبهم فى الجور والعدوان . وثالثاً انتصار دولتنا العليه . وانتهاء المسالة الارمنية . وذلك من يوم مارفعوا الانكليز منها يدهم اللعينة - فعاد الهدو والراحة والطمان الى تلك الولايات الحزينة . ولعنت ولعنت اهاليها الانكليشمان . اللى بدسايسه عصاهم على سلطانهم وتخلى عنهم لما اقبلت عليهم الفرسان . ورابعاً انسريت لما رايت تلغرافين من القاهرة ملاح . يظهر منهم ما لحق اهل مصر من الافراح . لما بلغهم من جرائد الروس والالمان . بان فرنسا بالاتحاد مع دولتنا ودول اخرى ساعية فى خلاص الاوطان . يعنى راحين يجبروا المستربول الرذل . يلم عزاله ويخرج من وادى النيل . وتعود مصر لنا ويعود لها العز والسعادة . هذه هى اسباب فرحي وسروري يا سادة . وزيدوا على ده كله يا اخواني . ان اليوم عيد المولد السلطاني . فعملت لكم عليه رسم ماله نظير . واضح ما يلزمه الى تفسير . اسلام الدنيا كلها بيدعوا لخليفتهم المعظم باكرام . بالعز والنصر والدوام . كذا جميع العثمانيين . بدون تمييز جنس وملة ودين . اما المستربول الانكليزى ابن الحرام متغاظ و غضبان . من فرح الناس فى مولد السلطان . يتضح لكم الامر يا خلاني . من الحديث اللى جرى بينه وبين الفرنساوي والروسي والالماني .

قال المستربول وهو متحير فى فكره - كودم يا بلاد الفول . الزياط والصياح والضجة دي تشوشني وتكدرني وتزعجني خصوصاً النهار ده اللى انا فيه حزين ومنكسر الخاطر . كيف لا وكل مساعي بلادى منحوسة . ياما تغيظني اصوات السرور ده - عندها يسمع صياح المؤمنين وهم يدعون بالعز والنصر لخليفتهم المعظم ولسلطانهم الافخم الغازي عبد الحميد خان من هو للعين قرة وللقلب بهجة ومسرة دامت طلعته السنية فى افق السعادة مستقرة . - حينئذ طلع الدم فى راس المستربول وقال - بيطلبوا له من العز والنصر المجانين دول ؟ وراس ملكتنا الجليلة مانيش مصدق اودانى . ده حلم والا علم ؟ - قال المسلمون - العز لسلطاننا اللى نجى ممالكه المحروسة العثمانية من اخطار الانكليز المهولة وانتصر على دسايسهم الخبيثة - فلما سمع الاقوال دى المستربول ورم منخاره من الغضب والغيظ والحنق ودبدب واتنال وانحط وقال - دول بيهللوا لخليفتهم وسلطانهم وانا سامعهم بيقولوا بادشاه چوق يشاه زيما نقول احنا لتعيش ملكتنا فيكتوريا . اما انا ما اسمح لاحد من المسلمين يهلل السلطان امامى - قال المصريون - العز العز لسلطاننا الجليل . ربى ينصره على اعادينا ونرى فى عهده اضمحلال الانكليز عن وطننا . مولد سلطاننا الحميد على ابنا مصر يوم سعيد . ده عيد يعد من اعظم الاعياد . يشرح الصدر وينعش الروح ويسر الفواد . افرحوا يا مصريين . بمولد امير المؤمنين . ايد الله شوكته . وصان مملكته . وحفظ رجاله العظام . ووزراه الفخام . هيا بنا للمساجد الشريفة . للدعا بطول العمر لمولانا الخليفة - فصاح المستربول وقال - اخرسوا يا اولاد مصر والا وحياة اللورد كرومر اسحقكم واهرسكم واطحنكم واهلككم مثل ما عملت فى آل عثمان - فضحك الفرنساوى وقال للمستربول - ياما انت فشار ياما انت خرآط . ما تستحيش تقول انك سحقت وهرست المملكة العثمانية والحال ان لله الحمد نرى السلطان عبد الحميد على تخت اجداده المرحومين وكاترى يا ابو البلاوى جميع رعاياه مسلمين ونصارى ويهود بيعيدوا ويحتفلوا ويقدسوا مولده السعيد حتى الارمن اللى عصيتهم على جلالته نراهم يطلبوا له العز والبقاء - قال الموسكوفى للمستربول - وغير ذلك اعلم يا انكليزي يا خاين بانا لا نسمح لك ولا لحكومتك بقول كلمة واحدة ضد الدولة العلية ولا لفظ شي يمس شرف السلطان اللى احترامه ووقاره عندنا زايد . بقى ابعد يدك النجسة عن

مالكه المقدسة والّا الويل لك وانت تعرف اننا نحب الجد
ونكره الهزار — قال الالمانى للمتربول — اقبل نصيحتي يا ابن العم
وسكّت جرانيلك السفها الوقاح اللى بمقالاتهم الجهنمية
بيهيجوا الامم الشرقية ومرادهم احداث حروبات مدنية تنتج منها
خيانات اوروباوية تلهيها وتعمل شغلك فى الاقطاعات
الافريقية — قال المتربول للالمانى — اخ . اه . يا ويلتى .
وانت يا ابنى تتركنى وتتخلّى عنى؟ — قال الموسكوفي للمتربول —
نعم . اعلم يا خوان اننا احنا الثلاثة عينا عليك ومراقبين افعالك
فاذا تجاسرت ولمست قسم من الممالك العثمانية نقول لك الكلمة
اللى تخاف منها وهى „ ارفع يدك والّا نقطعها » — قال الفرنساوى
للمتربول — يعنى اذا استمريت فى دسّ دسايسك
فى بلاد الترك نقوم عليك احنا الثلاثة ونمحى اسمك من الدنيا
— قال الالمانى للمتربول — فضلك بقى عن المكر والخداع وحالا
بدون امهال امر الجماعة اللى ارسلتهم لبلاد الاناضول يقوّموا
اهاليها ويقصوهم على ولى نعمتهم يخرجوا من تلك البلاد والّا
تكون انت المسأول بكلما يحصل للاهالى من الاضرار والاوروبا
من الاخطار — قال الموسكوفي للمتربول — وقل لقسسك
البروتستان اللى فى الممالك العثمانية يكفوا عن فسايلهم
الذمية لانهم عوضما يعلموا الاطفال الكتب المقدسة وحقوق الله
بيملوا اذانهم بمواعظ تخليهم يكرهوا اخوانهم من باقى الاديان
وتحببهم فى الهيجان والعصيان وقل لقسسك ايضا ان
يبطلوا خطبهم فى الكنايس خطبهم اللى بيهيجوا بها افكار
الارمن ويتسببوا فى خراب البلاد وهلاك العباد . فهمت
يا متربول؟ — قال الفرنساوى — وما بقيتش ترسل لبلاد اليمن
اسلحة ومهمات كعادتك — قال المتربول — بلا كلام فارغ .
هو انا مجنون والّا خبيث لعمل عمايل زى دي؟ — قال له الالمانى —
خبثك فى الدنيا نية معلوم عند الجميع . اه يا منافق . احنا يا
ابن العم دارسين على خبائثك . دول اعوانك اللى بيقيموا
بالنيابة عنك القيامات ويبرطلوا بامرك النقود والاسلحة والمهمات
لكل جهة يكون مرادك ترمى فيها الفتن فاذا نجح مطلوبك
تقول انا اللى عملت كذا وكذا واذا خاب املك وربنا كشف
سترك واظهر دهاك تقول ده ما هوش انا اللى عملت الامر ده
— قال الموسكوفي — كلام الالمانى فى محله فانك عملت هكذا
يا متربول فى الاناضول — قال الفرنساوى وفى المقدونية كذلك
— قال الالمانى — وحبيت تعمل كذا فى بلاد الترنسوال . اما
هناك يا ابن العم ضربوك وطلّعوك من باب الجمال تقمّص —
قال لهم المتربول — بقى انتم الثلاثة ضدى؟ وماذا السبب؟

قال له الموسكوفى — تستاهل وهذا ابتدا القصاص والعقاب .
ويا ما تذوق من العذاب — قال له الفرنساوى — اهو ربنا سبحانه
وتعالى انعم على آل عثمان بالنصر والظفر وعليك بالانهزام والكسر
. اسمع تهليل العالم وانظر بعينك فرحهم بعيد ملكهم المحبوب —
قال جميع الناس — العز العز لخليفتنا المعظم ولسلطاننا العزيز .
اللهم انصره على اعدائنا الانكليز — فلما سمع المتربول هذا الدعا
الصادر من صميم الفؤاد زعق وقال — اموت ولا اسمع الاقوال دى
— ثم سد اذنيه وبرطع — فقال حينئذ الفرنساوى والموسكوفى
والالمانى — روحة بلا رجعة يا متربول —

BABEL-HOTEL

Tout ce qui sert à faire resplendir au loin le prestige de la France tout ce qui contribue à assurer sa suprématie intellectuelle est de nature à intéresser l'âme du patriote et l'esprit du penseur. Aussi, ne pouvons-nous cacher notre plus sincère émotion lorsqu'il nous est donné de pouvoir lire des choses de la nature de celles de la saynète en six langues, de notre remarquable confrère, le cheikh Abou-Naddara. *Babel-Hôtel* est, en son genre, un chef-d'œuvre de linguistique élevé par cet illustre Egyptien à la langue de notre pays.

Et d'abord, pourrait-on dire, qu'est le cheikh Abou-Naddara? Abou-Naddara est une de ces figures parisiennes les plus vivement sympathiques, les plus sympathiquement accueillies du public lettré qui forme l'élite de la Capitale. Savant autant qu'il peut-être donné à un être humain de savoir emmagasiner dans son cerveau les diverses connaissances de l'esprit, poète à ses heures, polyglotte comme l'était le défunt cardinal Mezzofanti, ancien professeur aux écoles du gouvernement égyptien, il a compté parmi ses élèves des pachas et des princes qui lui doivent aujourd'hui le plus clair de leur acquit intellectuel. Abou-Naddara a traduit, entre autres choses, quelques odes de nos classiques en arabe; il a plusieurs ouvrages en vers et trois comédies en langue italienne; les revues de Londres ont publié fréquemment des contes et des nouvelles politiques du cheikh qui ne cesse de combattre l'ingérance britannique dans la politique khédiviale: aussi Dieu sait — pardon Allah sait combien les fils d'Albion sont peu tendres pour le vaillant écrivain. En langue française Abou-Naddara produit journellement des proses et des poésies dans les principaux organes littéraires, sans parler de ce qu'il insère périodiquement dans l'*Attawadod* et dans le *Journal d'Abou-Naddara* qui lui appartiennent à titre exclusif.

Si nous ajoutons qu'en 1889, lors de l'inauguration de l'Exposition Universelle, ce fut lui qui présenta à M. Carnot l'*Ode à la France* en six langues, dont il fut alors question dans toute la presse, et qu'il s'attira de notre Président de la République ce compliment au-dessus de tout éloge: La France doit être fière, grâce à vous cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues différentes! » nous en aurons dit assez.

En somme l'auteur de *Babel-Hôtel* est un de ces esprits supérieurs comme il nous est rarement donné d'en rencontrer, sachant manier utilement et agréablement les nombreuses langues dont il connait les secrets, les tons, les dialectes et les nuances. Et c'est en français qu'il nous donne aujourd'hui une saynète dans la composition de laquelle entrent cinq autres langues!

Notre excellent confrère égyptien Abou-Naddara n'est pas seulement un linguiste achevé, un littérateur remarquable, un savant parfait, mais qu'il est surtout un esprit politique généreux prouvant à sa manière la reconnaissance qu'il porte à notre France aimée dont il a su, depuis son exil, apprécier le noble caractère, l'immense générosité. A ces différents titres, il mérite la considération et l'estime de tous.

Peut-être dira-t-on qu'en composant une œuvre en six langues, le cheikh a voulu faire valoir son talent de polyglotte et se tailler une de ces réclames productives comme peu d'entre nous pourraient le faire. On n'ignore pas, en effet, chez nous, qu'Abou-Naddara est traducteur interprète, professeur de langues vivantes, etc., etc. Je n'ai pas, pour mon compte, à apprécier le mobile qui l'a fait agir. Et, du reste, à cet égard là, il est bien libre d'utiliser à son profit les dons que la nature envers lui prodigue lui a octroyés. Le chimiste tire un gain de ses expériences, le journaliste de ses journaux, le politicien de ses combinaisons, le charbonnier du charbon qu'il débite, et ainsi de suite. Il est même à souhaiter pour Abou-Naddara que sa saynète lui rapporte beaucoup plus de leçons et de traductions, que jamais, et nul n'a le droit de trouver la chose mauvaise. Pour nous, il n'en restera pas moins acquis que *Babel-Hotel* est une œuvre unique en son genre, où la science, la poésie, la littérature, le patriotisme se confondent dans une linguistique admirable. C'est pourquoi nous souhaitons que le plus grand succès accueille cette œuvre, car elle y a droit, et tous les esprits sincères partageront mon avis.

J. Manin,

Directeur de la *Nouvelle Revue Moderne*.

L'Allemand . Et ce que tu viens d'essayer au Transvaal...
John Bull : Tous trois contre moi ! Qu'est-ce que cela veut dire?
Le Russe : C'est le châtiment qui commence pour toi.
Le Français : Et le triomphe de ceux contre qui tu t'es acharné :
Cris répétés : Vive le Sultan!
John Bull : Je n'en puis pas entendre davantage. (*Il se sauve en se bouchant les oreilles*).

ALEXANDRE DUMAS FILS & ABOU NADDARA

On lit dans *Le Voltaire* du 2 décembre 1895 :

Le cheikh Abou Naddara, si sympathique à tous à cause de son amour sincère et désintéressé pour la France, possède un grand nombre d'autographes précieux. Il nous a communiqué aujourd'hui une lettre d'Alexandre Dumas fils, très curieuse, la seule, peut-être, que l'illustre romancier ait écrite d'un style oriental. La voici :

« Les Salles-Neuves, par Montcresson (Loiret).

« Très aimable Cheikh,

« Le soleil qui luit en ce moment sur nous deux nous voit encore à une grande distance l'un de l'autre, distance si insignifiante pour ses rayons qui font soixante-dix mille lieues par seconde, mais grande pour nos faibles pieds humains, même aidés des chemins de fer plus rapides encore que la gazelle. Dès qu'Allah me permettra de retourner dans la grande ville, j'en aviserai l'aimable Cheikh et j'aurai le plaisir de le recevoir pour m'entretenir avec lui des oiseaux, des roses, des femmes et des riantes choses de l'esprit. Jusque-là, je mets ma main dans la sienne avec la sincérité de ceux qui croient encore à l'amitié,

« A. DUMAS FILS ».

Cette lettre qui démontre l'affection et l'estime qu'avait le feu grand romancier français pour le Cheikh, a été reproduite dans tous les journaux locaux et étrangers ; elle a été même traduite en plusieurs langues.

La Rédaction.

CONFÉRENCES, CAUSERIES ET DISCOURS D'ABOU NADDARA

Remercions d'abord nos aimables confrères français et étrangers qui depuis de longues années plaident vaillamment la sainte cause de l'Egypte et par les bienveillants compte-rendus qu'il font des conférences des causeries et des discours de notre directeur, l'encouragent à persister dans son œuvre patriotique et à défendre, par la plume et par la parole, les droits sacrés de son pays. Nous exprimons donc les sentiments de notre sincère reconnaissance à tous nos confrères en général. Le cadre restreint de ce journal ne nous permet pas de nommer tous nos journaux amis, nous en mentionnerons quelques-uns de Paris, de Constantinople et d'Egypte : « *Le Temps, le Figaro, les Débats, le Voltaire, le Journal, le Petit Journal, l'Eclair, le Jour, la Revue Diplomatique, la Cocarde, la Patrie, la Presse, la Poste, la Nation, le National, le Courrier de France, le Rapide, le Public, l'Estafette, la Liberté, le Paris, le Libéral, le Constitutionnel, le Signal, le Radical, la France, la Libre Parole, le Gaulois, le Petit Moniteur Universel, la Paix, le Paysan Français, le New-York Herald, le Petit Caporal, le Gil-Blas, l'Epoque, l'Echo de Port-Saïd, le Stamboul, le Moniteur Oriental, l'Orient, etc., etc.* » D'ailleurs nous leur empruntons des notes sur les six fois que le Cheikh a pris la parole depuis le 1er au 20 décembre dernier dans des banquets et des réunions que l'abondance des matières nous avait empêchés de publier dans notre dernier numéro.

Le *National* en reproduisant la lettre de Dumas fils au Cheikh dit ceci de deux de ces discours :

« Puisque nous parlons d'Abou Naddara, disons que hier soir, au banquet de la musique municipale du Perreux, et cet après-midi à la distribution des récompenses des sauveteurs-ambulanciers, devant un auditoire imposant, ses deux discours en faveur de la France et de la Turquie ont eu beaucoup de succès. »

On lit dans l'*Eclair* du 18 décembre 1895 :

« La distribution solennelle des récompenses de l'Association nationale de Topographie a eu lieu hier à la Mairie du IVe Arrondissement. M. Charles Soller, l'explorateur bien connu, présidait. Le Président de la République était représenté par le capitaine de la Motte, attaché à sa maison militaire, et M. le Ministre de l'Instruction publique par M. Paul Vivien, attaché à son cabinet.

M. Bonnaire, délégué général de l'Oise, a fait, sur les origines du peuple français, une conférence très instructive et fort applaudie, et le cheikh Abou Naddara a prononcé un intéressant discours sur la Turquie et l'Egypte. Parlant de la question d'Orient, le Cheikh a démontré que le Sultan, en adhérant aux désirs des puissances, a prouvé au monde entier, qu'il est le grand et sincère ami de la paix. « C'est aux puissances, s'écrie Abou Naddara, d'aider notre Auguste Souverain à délivrer l'Egypte du joug britannique qui l'écrase ».

On lit dans la *Patrie* du 19 décembre 1895 :

« A la distribution des prix des élèves de Mlle Bechet, à l'Institut Rudy, qui a eu lieu hier soir, sous la présidence de M. Doumic, de la *Revue des Deux-Mondes*, le cheikh Abou-Naddara a parlé de l'instruction féminine en Turquie et a salué les jeunes filles de France au nom de leurs sœurs ottomanes. »

A la belle et intéressante conférence que Mme Lydie Paschkoff a faite sur les femmes d'Occident, Abou-Naddara a fait une causerie sur les femmes d'Orient, sur leur instruction, vertus et qualités supérieures. La célèbre conférencière et le Cheikh ont été chaleureusement applaudis et nos confrères en général et la *Libre Parole* en particulier, les ont vivement complimentés dans leurs compte-rendus.

Notre cher ami et excellent confrère M. Moreau de Saineville en faisant dans sa *Corresrondance Parisienne* le compte-rendu du beau banquet de la Société africaine de France, dit ceci à propos du discours du Cheikh et publie son toast en vers qu'on lira plus loin :

« Enfin le cheikh Abou-Naddara, dans une de ses improvisations imagées et brillantes dont il a le secret a terminé la série des speechs. Il a parlé de l'accord parfait qui règne entre la France, la Russie et la Turquie, dont résultera la délivrance de l'Egypte. »

Et maintenant voici les vers dont le Cheikh a émaillé ses discours :

Au banquet de la Musique municipale du Perreux :

Autant que ma ville du Caire,
Je t'aime, ô mon coquet Perreux, (1)
Et ta poétique rivière
M'inspire des chants amoureux.

O Marne, dans tes flots limpides,
Je me plonge avec volupté,
Et, quoique loin des pyramides,
Je goûte la félicité.

Assis sur ta rive fleurie,
J'oublie, ô Marne, mon exil;
Je crois être dans ma patrie,
Au bord chéri de mon beau Nil.

La saison qu'au Perreux je passe,
Rajeunit mon âme et mon cœur;
C'est pour cela que je prends place
A ce banquet, avec bonheur.

Je revois ces femmes charmantes,
Anges du paradis français,
Dont les figures ravissantes!
De ces fêtes font le succès.

Oui, mesdames, votre présence
Nous charme et réjouit nos yeux;
Nous admirons votre élégance
Et votre esprit si gracieux.

Messieurs, mon éloge est sincère,
Oui, ces dames m'ont enchanté,
C'est pourquoi je lève mon verre,
En leur honneur, à leur santé!

On oublie auprès de la femme
Les ennuis, les soucis du jour;
N'est-elle pas la paix de l'âme?
Du cœur, n'est-elle pas l'amour?

(1) C'est au Perreux, sur les bords de la Marne, qu'Abou Naddara passe l'été avec sa famille.

A la distribution des prix des élèves du cours de Mlle Bechet, à l'Institut Rudy.

Vous méritez, mesdemoiselles,
Un meilleur poète que moi;
Vous êtes si bonnes, si belles!
Qu'Hugo, des poètes le roi,
S'il n'était pas parmi les anges,
Chanterait ici vos louanges.

Il célébrerait vos talents,
Vos qualités, votre sagesse,
Votre amour pour vos chers parents
Et pour votre digne maîtresse;
Il dirait que le cours Bechet
Vaut au moins 20 francs le cachet (*rires*).

Car dans ce cours on peut apprendre :
Les lettres, la science et l'art,
Vous venez de nous faire entendre
L'histoire de Madagascar,
De sa Reine, de ses ministres,
Et leurs mœurs lugubres, sinistres.

De ce cours, on sort professeur;
Je voulais dire : institutrice,
Et c'est grâce au zèle, à l'ardeur
De l'éminente Directrice,
Qui mérite nos compliments
Et nos vifs applaudissements.

Au banquet de la Société africaine de France :

Remplissez jusqu'en haut vos verres
De vin français, de vrai nectar,
Pour porter un toast à vos frères
Qui montrent à Madagascar

Que la France possède encore
Des soldats forts et vigoureux;
Et que son drapeau tricolore
A des défenseurs valeureux.

Quitte le Nil. Muse chérie,
Viens ici boire à la santé
Des champions de la patrie,
Des héros de la liberté,

Et de leur général Duchesne
Qui, par ses éclatants succès,
Fit fuir les soldats de la Reine
Devant les bons guerriers français.

Muse, invite tes fils à boire
A la France amie, à sa gloire!

Nos lecteurs se rappellent sans doute du commandant Thomas, le brave octogénaire qui s'est rendu, tout seul, maître du feu qui avait éclaté chez Abou Naddara à la campagne, il y a sept mois. Eh bien, ce sauvetage lui a porté bonheur; Son Excel. le Président de la République l'a nommé la veille du jour de l'an, chevalier de la Légion d'Honneur. A l'occasion de cette nomination, les Sauveteurs de la Marne ont offert au commandant Thomas, leur Vice-Président un splendide banquet que l'honorable député Baulard a bien voulu présider. La gaieté qui a régné pendant le repas est indescriptible. Les nombreux convives étaient joyeux de voir le nouveau légionnaire, le robuste brave, le vieillard intrépide, heureux et content. MM. Baulard, Jonet et autres ont fait son éloge en buvant à sa santé. Abou Naddara que le commandant Thomas a voulu avoir tout près de lui, a fait un discours sur la bravoure du peuple français et sur la valeur et le patriotisme de ses soldats et ses marins, et a terminé son speech par un toast en vers en l'honneur de son ami Thomas; en voici les deux derniers quatrains :

Le Commandant Thomas mérita
Sa croix de la Legion d'Honneur;
Voici pourquoi je vous invite
A boire à sa haute valeur.

Crions en buvant notre verre
A celui que Faure nomma,
Pour sa bravoure, légionnaire :
Vive le Chevalier Thomas!

ABOU NADDARA A ÉPERNAY

On lit dans le *Voltaire* du 21 janvier 1896 :

« Abou-Naddara, l'infatigable Pierre l'Ermite égyptien, a fait, hier soir à la Société des conférences d'Epernay, une causerie politique et littéraire qui a duré deux heures. Plus de cinq cents personnes se pressaient afin d'entendre cet orateur ami de la France parler de notre influence en Orient, de l'espoir que les Egyptiens ont en nous pour la délivrance de leur pays. Inutile de dire que cette conférence a été chaleureusement applaudie. »

L'*Agence Havas* dans ses précieuses dépêches en mentionnant cette conférence, dit que le Cheikh a parlé aussi de l'accord Franco-Turc, sur lequel les Egyptiens fondent l'espoir d'une proche délivrance de leur patrie.

Quant à notre compte-rendu et ceux de nos confrères champenois, ils paraîtront dans le prochain numéro de notre Revue *Attawadod*, illustrés d'un magnifique dessin que notre ami Pepin, le fameux dessinateur du *Grelot*, nous a promis, représentant la salle des Conférences d'Epernay.

Vingtième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. 1 Février 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, 25 janvier 1896.

Depuis que les Anglais sont absorbés par leurs différends avec les Etats-Unis et avec le Transwaal, ils ont fait trève à leurs intrigues en Turquie; aussi voit-on l'agitation arménienne se calmer comme par enchantement. De toutes parts, les notables Arméniens envoient à Sa Majesté des adresses de fidélité et de gratitude, en protestant avec énergie contre les actes coupables de leurs coreligionnaires qui se sont laissé égarer par les émissaires du Comité anglo-arménien de Londres; ces pétitions se multiplient avec une éloquente spontanéité, et chaque jour il en arrive de nouvelles à la Sublime-Porte.

Un autre fait contribue aussi à apaiser les esprits, la flotte anglaise quitte Salonique pour se rendre, dit-on, à Malte; ainsi disparaît le dernier espoir des séditieux qui essayaient d'entretenir l'effervescence en se basant sur la présence des vaisseaux britanniques. Ce départ exerce notamment la plus salutaire influence sur la question macédonienne et déjà on voit que les Comités bulgares déclarent qu'il n'y a pas lieu de continuer la lutte, mais qu'il est préférable de recourir à des voies pacifiques.

A mesure que l'influence néfaste de l'Angleterre s'éloigne, on voit s'affermir ici le prestige de la Russie. Il n'est pas malaisé de voir que S. M. I. le Sultan révèle son désir bien caractérisé de se rapprocher plus étroitement des gouvernements de Saint-Pétersbourg et de Paris, et la nomination de Munir Bey comme ambassadeur est considérée ici comme une avance de l'Empereur des Ottomans à l'adresse de la France. On n'ignore pas, en effet, les profondes sympathies que S. E. Munir Bey a su se concilier dans notre monde politique, et on connaît ses relations d'amitié avec M. de Montebello et M. Cambon. En envoyant à Paris le jeune et brillant diplomate, S. M. I. le Sultan a donc semblé dire qu'il entendait être représenté par la personne qu'il jugeait devoir être la plus agréable à la France, et la mieux qualifiée pour cimenter l'entente entre les deux gouvernements. Telle est, d'ailleurs, la signification des discours qui ont été échangés entre le Président de la République Française et le représentant du Sultan, le jour de la présentation des lettres de créance; on a beaucoup remarqué les termes particulièrement aimables que M. Félix Faure a employés en parlant au nouvel ambassadeur. Il y a là autre chose que les banalités d'usage.

Hadji el H'sein.



Les Musulmans du monde entier et les Ottomans de toutes les races célébrant l'heureux anniversaire de la naissance du Calife de l'Islam S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II.

المولد الحميدي السعيد

بيان هذا الرسم في مقالة

RAGE DE JOHN BULL

John Bull (*étonné*) : Qu'est-ce que tout ce tapage! Pourquoi ces acclamations et ces cris d'allégresse, alors que j'ai si peu de motifs d'être gai?

Cris au loin : Vive le Khalife! Vive notre glorieux souverain et bienfaiteur!

John Bull : Que disent-ils? Je n'ose en croire mes oreilles.

Les mêmes : Vive le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid, qui a su déjouer les intrigues de l'Angleterre!

John Bull : C'est vraiment trop fort!

Les mêmes : Vive le Padischah qui a sauvé une fois de plus l'Empire ottoman et qui, au milieu de périls menaçants, a su maintenir haut et ferme l'étendard du Croissant!

John Bull (*furieux*) : C'est pourtant vrai! Mais je ne peux pas souffrir qu'on crie ces choses-là devant moi. J'enrage...

Les Egyptiens : Vive notre magnanime souverain, celui dont nous attendons notre délivrance...

John Bull (*exaspéré*) : Taisez-vôs, ou je vous écrase tous, comme j'ai déjà anéanti l'Empire ottoman.

Le Français (*à John Bull*) : Toujours vantard et blagueur. Tu as si peu anéanti l'Empire ottoman que le Sultan est toujours sur le trône de ses ancêtres, acclamé par tous ses sujets sans distinction de races ni de croyances, même par ceux qui ont un instant écouté tes perfides conseils.

Le Russe : Et d'abord, John Bull, cesse tes rodomontades; tu sais que nous ne te permettrons pas de toucher à l'Empire ottoman et que nous maintiendrons envers et contre tous le grand Sultan dont nous nous honorons d'être les amis.

L'Allemand : Crois-moi, John Bull, tâche d'imposer silence à tes journaux insolents qui cherchent à semer en Orient la discorde et la guerre civile, au risque d'embraser l'Europe toute entière.

John Bull à l'Allemand : Comment, toi aussi, mon fils, tu m'abandonnes!

Le Russe : Oui, John Bull, nous avons tous trois l'œil sur toi et si tu touches à la Turquie, nous te crierons ensemble le mot que tu sais : *Hands off!*

Le Français : Ce qui veut dire : A bas les pattes!

L'Allemand : Rappelles vite les émissaires que tu as envoyés en Anatolie pour soulever les populations, au risque de les exposer à de légitimes répressions.

Le Russe : Modère le zèle de tes missionnaires qui, sous prétexte de prêcher la Bible, enseignent aux enfants des idées insurrectionnelles.

Le Français : Arrête les convois d'armes et de munitions que tu expédies secrètement au Yémen.

John Bull : Moi, peut-on dire? Je n'y suis pour rien...

L'Allemand : Nous savons ton jeu; tu fais toujours agir tes affidés et toi tu te tiens à l'écart, afin de pouvoir dire que tu ignores ce qui se passe.

Le Russe : C'est ce que tu as fait en Anatolie.

Le Français : Et en Macédoine...

Le Gerant : G. Lefebvre

Paris. Imp. Lefebvre, rue Claude-Vellefaux, 5 et 7.